

التقييم الاجتماعي والبيئي لدور الشراكة بين المنظمات الدولية والأقليمية في تطوير مهارات الشباب في المناطق المحرومة بيئياً

رسالة مقدمة من الطالب

إيهاب عبد المنعم محمد على

بكالوريوس خدمة اجتماعية - المعهد العالي للخدمة الاجتماعية - جامعة القاهرة - ١٩٩٥
ماجستير في العلوم البيئية - كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية - جامعة عين شمس - ٢٠١٧

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة
في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية
كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

صفحة الموافقة على الرسالة
**التقييم الاجتماعي والبيئي لدور الشراكة بين المنظمات الدولية
والأقليمية في تطوير مهارات الشباب في المناطق المحرومة بيئياً**

رسالة مقدمة من الطالب
إيهاب عبد المنعم محمد على
بكالوريوس خدمة اجتماعية – المعهد العالي للخدمة الاجتماعية – القاهرة – ١٩٩٥
ماجستير في العلوم البيئية – كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – ٢٠١٧

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة:

التوقيع

١ – د.أ/حاتم عبد المنعم أحمد

أستاذ علم الاجتماع البيئي بقسم العلوم الإنسانية البيئية
كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

٢ – د.أ/رشاد أحمد عبد اللطيف

أستاذ تنظيم المجتمع – كلية الخدمة الاجتماعية
نائب رئيس جامعة حلوان الأسبق

٣ – د.أ/رفعت عبد الباسط محمود
أستاذ علم الاجتماع – كلية الخدمة الاجتماعية
جامعة حلوان

٤ – د.أ/على سيد على مسلم

أستاذ ورئيس قسم تنظيم المجتمع – كلية الخدمة الاجتماعية
جامعة حلوان

التقييم الاجتماعي والبيئي لدور الشراكة بين المنظمات الدولية والأقليمية في تطوير مهارات الشباب في المناطق المحرومة بيئياً

رسالة مقدمة من الطالب

إيهاب عبد المنعم محمد على

بكالوريوس خدمة اجتماعية – المعهد العالي للخدمة الاجتماعية – القاهرة – ١٩٩٥
ماجستير في العلوم البيئية – كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – ٢٠١٧

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف :-

١ – د.ا/حاتم عبد المنعم أحمد

أستاذ علم الاجتماع البيئي بقسم العلوم الإنسانية البيئية
كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

٢ – د.ا/رشاد أحمد عبد اللطيف

أستاذ تنظيم المجتمع – كلية الخدمة الاجتماعية
نائب رئيس جامعة حلوان الأسبق

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / / ٢٠٢٢

موافقة مجلس الكلية / / ٢٠٢٢ موافقة مجلس الجامعة / / ٢٠٢٢

٢٠٢٢

المستخلص

هدفت الدراسة الراهنة إلى التقييم الاجتماعي والبيئي لدور الشراكة بين المنظمات الدولية والإقليمية في تطوير مهارات الشباب في المناطق المحرومة بيئياً ، من خلال التعرف على نتائج تلك الشراكة لتطوير مهارات الشباب ومدى استفادة الشباب والأهالي في المناطق المحرومة بيئياً من المشروعات التي تم تنفيذها من التمويل التنموي المقدم من المنظمات الدولية والإقليمية من خلال الشراكة مع الدولة، ولتحقيق أهداف الدراسة اشتملت عينة الدراسة على (٢٠٠) من الشباب وقسمت العينة بين قرية أصفون بمركز إسنا بعدد (١٠٠) شاب وقرية المحاميد بمركز أرمنت بعدد (١٠٠) بمحافظة الأقصر والدراسة الراهنة تنتمي للدراسات الوصفية وقد استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة المتعمدة ودراسة الحالة كما استعان الباحثون بأداة الاستبيان والملاحظة، كما اعتمد الباحثون على الأساليب الإحصائية منها التكرارات والنسب المئوية، واختبار كا^٢ واختبار T. Test ومن النتائج التي أظهرتها الدراسة التقييم الاجتماعي لدور الشراكة بين المنظمات الدولية والإقليمية لتطوير مهارات الشباب في المناطق المحرومة بيئياً.

- أسهمت بدور إيجابي بتوفير الدعم الفني لتطوير مهارات الشباب وفي مراحل تنفيذ الشباب لمشروعاتهم في المناطق المحرومة بيئياً من خلال التدريبات وورش العمل من خلال الاستشاريين والمتخصصين في ميادين المشروعات التي حددها الشباب وفق احتياجاتهم واحتياجات المجتمع المحلي .
- أسهمت الشراكة بدور إيجابي في تقديم الدعم المالي لمشروعات الشباب في المناطق المحرومة بيئياً دون تحمل الشباب أى أعباء مالية كمنح تمويلية لا ترد .
- دور الشراكة بين المنظمات الدولية والإقليمية اسهم بدور متوسط في تحديد احتياجات الشباب وفقاً للاحتياج الشباب في المجتمع المحلي وليس وفقاً لأجندات خاصة بالمنظمات الدولية والإقليمية .
- أشارت نتائج الدراسة أن الشراكة أسهمت بدور متوسط في تحقيق عائد اقتصادي مناسب من خلال مشروعاتهم التي تم تنفيذها في مجتمعهم المحلي مما ساعد في تقليل هجرة الشباب من مجتمعاتهم .
- وإشارات نتائج الدراسة للتقييم البيئي لدور الشراكة بين المنظمات الدولية والإقليمية في تطوير مهارات الشباب في المناطق المحرومة بيئياً منها التالي :
- أسهمت الشراكة بشكل متوسط في توعية الشباب بثقافة ترشيد استهلاك المياه من خلال تطوير مهارات بعض الشباب في المهارات الحرفية في صيانة وإصلاح وصلات المياه بالمنازل وأيضاً مشروعات تبطين القنوات التي تروى الأراضي الزراعية تبطين أسمنتى مما يقلل من فقد المياه نتيجة التسرب أو التبخر بالإضافة إلى ذلك يقلل عدد ساعات الري.

توصلت الدراسة إلى العديد من المقترحات منها الاتى :

- زيادة توجه الدولة للشراكة مع المنظمات الدولية والإقليمية فى صعيد مصر لتزايد الرغبة من الشباب فى اكتساب المهارات التى تحقق لهم تنفيذ المشروعات التى تحقق عائد اقتصادى لهم
- وذلك من خلال توجيه الجهات المانحة الدولية إلى مثل تلك البرامج التى تخدم تنمية الشباب فى المناطق المحرومة بيئياً من خلال وزارة التضامن الاجتماعى التى لديها قائمة بالمنظمات المعتمدة بالدولة فى هذا الشأن.
- تنظيم المعارض بشكل دورى لعرض المنتجات التى تنتجها مشروعات الشباب ليسهل عملية التسويق لمشروعات لهولا الشباب .
- نظراً لاهتمام الشباب بالجوانب الاقتصادية لتحسين أحوالهم المعيشية كان التركيز على المهارات اليدوية والحرفية وثقافة العمل الحر وضعف أهمية المهارات الذاتية التى تسهم فى تطوير مشروعاتهم لذا يجب على المنظمات الاهتمام باكتساب الشباب المهارات الذاتية من ضمن تطوير مهاراتهم الحرفية واليدوية .
- توجيه المنظمات الدولية لمنح لأتد فى تطوير البنية التحتية لهذه القرى حيث انها تعاني من مشكلات فى الصرف الصحى والإمارة والصرف للطرق .
- تفعيل الشراكة بين المنظمات وزارة الشباب بمشاركة وزارة التضامن والمنظمات الدولية والإقليمية بتوفير التمويل التنموى للاستفادة من مراكز التكوين المهنى بوزارة الشباب بتطوير مهارات الشباب وتنفيذ المشروعات التى تلبي احتياجات مجتمعهم نظراً لوجود هذه المراكز مما يساعد هذه المراكز على القيام بدورها وأيضاً لقدرتها على استيعاب اعداد كثيرة من الشباب المقيمين فى المناطق المحرومة بيئياً.

ملخص الدراسة

مقدمة الدراسة :

لقد اهتمت جمهورية مصر العربية خلال وضع رؤيتها للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ على أضلاع مثلث التنمية المتمثل في الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدني لتحقيق التنمية ومتماشياً مع الهدف (١٧) في التنمية الذي يهدف إلى "تعزيز وسائل التنفيذ وتفعيل الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة وبناءً على تم صياغة وإعداد استراتيجيات التنمية المستدامة ومن خلال هذه الشراكة تبنت الدولة النهج التشاركي سواء في تنفيذ أهداف رؤية مصر، أو في تنفيذ برامج العمل وخطط التنمية ومن ضمن التحديات إن الشباب في جمهورية مصر العربية يمثل ثروة بشرية هائلة وهم يشكلون القوة البشرية في مصر في المستقبل لذا فإن تطوير مهاراتهم بما يتناسب مع احتياجاتهم وموارد المجتمع المحلي لهم يمثل أهمية لذا فانتهجت الدولة الفكر التشاركي مع المنظمات الدولية والإقليمية في تطوير مهارات الشباب وبخاصة الشباب في المناطق المحرومة بيئياً وذلك بتنفيذ مجموعة من التداخلات مع الشباب من خلال التمويل التنموي بهدف تطوير مهاراتهم لتحسين الأحوال الاقتصادية والاجتماعية لهم وعلى إن تقييم دور الشراكة بين المنظمات الدولية والإقليمية على المجتمع وإسهاماته في تطوير مهارات الشباب في المناطق المحرومة بيئياً وذلك للتعرف على مدى تحسن المستوى المعيشي للشباب اجتماعياً وبيئياً لهم ولمجتمعهم المحلي لذا اهتم الباحث بعمل دراسة مستفيضة للتقييم الاجتماعي لدور الشراكة بين المنظمات الدولية والإقليمية في تطوير مهارات الشباب في المناطق المحرومة بيئياً والهدف منها التعرف على أثر تطوير مهارات الشباب في المناطق المحرومة بيئياً.

ثانياً: مشكلة الدراسة :

تتنوع المنظمات الدولية والإقليمية بناء على تنوع احتياجات ورغبات أفراد المجتمع ونظراً لطبيعة الدور الفعال الذي يمكن أن تقوم به تلك المنظمات في الالتصاق والتأثير المباشر على الشباب مما يسهم بدوره في تشكيل الاتجاهات الإيجابية لدي الشباب وهو ما يمثل اتجاهاً هاماً من الاتجاهات الحديثة. لذا فإن المنظمات الدولية والإقليمية تحاول أن تتيح للشباب قدراً أكبر للتأثير في مجريات الأمور وذلك من خلال تفعيل الاستفادة من الخدمات والشراكة معها لمواجهة المشكلات التي يعاني منها الشباب وأن يتم العمل بالتنسيق والتكامل وعدم الازدواجية، والجدير بالذكر في هذا السياق مبادرة الشراكة لتنمية مهارات الشباب في المناطق المحرومة بيئياً (أمانى قنديل (٢٠٠٦)، ص ١).

هذا ولقد ازداد الاهتمام بالمنظمات باعتبارها أنها أصبحت ركناً أساسياً في برامج التنمية وشريكاً محورياً في عملية التنمية الشاملة للدولة التي لم تصبح مسؤولية قطاع واحد بل أصبحت مسؤولية الجميع لذا يبحث الباحث في هذا عن دور المنظمات الدولية والإقليمية في تنمية مهارات الشباب بالمناطق المحرومة.

وحيث ان الشباب هم مستقبل الأمة الواعد وقاده الغد ورجاله الذين يقع على عاتقهم تطور المجتمع في كافة المجالات وعلى أيديهم تتحقق أهدافه وطموحاته في عالم متطور تسوده تحولات وتحديات سريعة ومتباينة ويعتمد ذلك على ما يوجه للشباب من رعاية تنمية وتطوير مهاراتهم وتدريبهم على القيام بتنفيذ مشروعا تحقق لهم تحسن اقتصادى ومعيشى لهم فى مجتمعهم المحلى.

(جمال صادق، (٢٠٠٩)، ص ٣٠)

وتكمن أهمية تنمية وتطوير مهارات الشباب في بما تحققة من نتائج كثيرة من خلال تعزيز الانتماء وتنمية قدرات الشباب ومهاراتهم الشخصية وأيضاً لأن الشباب هم محور اهتمام الدولة وتتطلع إلى أن يساهموا بتحملهم المسئولية لتنمية أنفسهم ومجتمعاتهم المحلية وتحقيق أهداف وطموحات الدولة في ظل التحديات المحلية والدولية وأن ذلك لن يتم إلا من خلال تنمية وتطوير مهاراتهم واستخدام نتائج تطوير مهاراتهم لتحسين أحوالهم الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والاقتصادية.

كما يرى علماء الاجتماع أن فئة الشباب تمثل القوة الدافعة لحركة المجتمع وتطوريه لذلك يلزم العمل على تنمية مهاراتهم وتزويدهم بمختلف الخبرات (جمال صادق، مرجع سبق ذكره، ص ب). وهذا يبني نهج "تنمية الشباب وتنمية المجتمع" على فلسفه تعتمد على أن الشباب هم مورد ويملكون الكثير من الطاقات والأفكار والقدرات التي من شأنها المشاركة في تقديم حلول ليس فقط لنفسهم ولكن للمجتمع المحلى لهم.

وأيضاً تمثل المناطق المحرومة بيئياً في مصر أهمية كبرى وذلك لكونها تمثل ٨١ % في الحضر و٨٩% الريف كما ان هناك (١٢.٢) مليون شخص مقيمين في (٨٧٠) من المناطق الأكثر احتياجاً في مصر وفى القاهرة الكبرى وحدها (١٥٦) منطقة وأن عدد القرى الأكثر احتياجاً تمثل (١٢٠٢) قرية تمركزهم في القاهرة الكبرى وفي الدلتا وفى جنوب صعيد مصر (تقرير وزارة التنمية، ٢٠١١).

و تطوير مهارات الشباب فى المناطق المحرومة بيئياً يعتبر مدخلاً لتحسين سبل معيشتهم للحد من الفقر الذى يعيشون فيه وأن التنمية تعتمد على تنمية وتطوير الاصول لديهم والأصول هنا تعنى قدراتهم ومهاراتهم حيث تكون قد توفرت لدى الشباب إمكانيات التحرك لمواجهة المشكلات والاعتماد على أنفسهم ومن خلال تطوير مهارات الشباب تساعد على التركيز على نواحي القوة والتقليل من اسباب الضعف لدى الشباب وهو يعتبر مجال اهتمام برنامج الأمم المتحدة الانمائى يستهدف ما يملكه المجتمع من ارض وجهد ومهارات وحرف للاستفادة منها لتحسين مستوى المعيشة الشباب تكمن اهميته فى انة يمثل مصدر من مصادر التغير للمجتمع من خلال مشاركته فى تحقيق التغير للمجتمع للأفضل وأن مساعدة الشباب فى المناطق الأكثر احتياج على الاستثمار فى اكتسابه وتطوير مهاراته اللازمة للمشاركة فى المجتمع ((Caroline Ashley,(2006),p6) (١).

(1) Caroline Ashley and Diana carney (1999):Sustainable livelihoods Russell press,London,p6

وفي إطار الدور الجاد للدولة في تنمية مهارات الشباب عن طريق المنظمات الدولية والإقليمية، ورغبة منها في التواصل مع مختلف التوجهات من الشباب والتأكيد على الرسالة المهمة أن الدولة تتبنى مفهوم الشراكة مع المنظمات الدولية جاء برنامج الشراكة بين المنظمات الدولية والإقليمية لتنمية مهارات الشباب في المناطق المحرومة بيئياً ومن هذه المشروعات التي يتم تنفيذها بالشراكة بين الدولة والاتحاد الأوروبي والوكالة الألمانية للتنمية ومنظمة العمل ضد الجوع الأسبانية وشبكة رائد والمكتب العربي للشباب والبيئة والتي تقوم على مساندة الشباب في المناطق الأكثر احتياجاً في تحسين الأحوال المعيشية والاقتصادية لهم، وذلك في قرية المحاميد وقرية اصفوان بمحافظة الأقصر.

وبناء على ذلك يحاول الباحث في الدراسة الراهنة دراسة التقييم الاجتماعي لدور الشراكة في تطوير مهارات الشباب في المناطق الأكثر احتياجاً لهذه المشروعات التي قامت بها هذه المنظمات الدولية والإقليمية.

ثالثاً: أهمية الدراسة :

١. أهمية مرحلة الشباب لأنهم يعتبرون ثروة بشرية بوجه عام للمستقبل وفقاً لتقديرات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء لعام ٢٠١٩ أشار إلى أن الشباب في الفئة العمرية من ١٨-٢٩ عام بلغ ٢٠.٢ مليون بنسبة ٢١% من اجمالي السكان منهم ٥٠.٦ % ذكور - ٤٩.٤ % إناث .
٢. أهمية تطوير مهارات الشباب في المناطق المحرومة بيئياً لأنه يعتبر مدخلاً لتحسين سبل معيشتهم للحد من الفقر الذي يعيشون فيه
٣. أهمية العناية بالمناطق المحرومة بيئياً وألا أصبحت بيئة خصبة للجرائم والانحرافات الاجتماعية والسلوكية حيث وفقاً لتقديرات مركز معلومات ودعم القرار بمجلس الوزراء لعام ٢٠١٧ أنها تقدر ٢١٠ منطقة في محافظات مصر بما تمثل نسبة ٥٢% من اجمالي مساحة الكتلة العمرانية.
٤. أهمية عملية التقييم الاجتماعي للتعرف على الأهداف التي تمكنت المشروعات التنموية من تحقيقها.
٥. أهمية الشراكة بين المنظمات الدولية والإقليمية والدولة في فاعلية وكفاءة واستدامة المشروعات التي تقدمها الشراكة في تطوير مهارات الشباب في المناطق المحرومة بيئياً.

رابعاً : أهداف الدراسة

- التقييم الاجتماعي لدور الشراكة بين المنظمات الدولية والإقليمية والدولة لتطوير مهارات الشباب في المناطق المحرومة بيئياً.
- التقييم البيئي لدور الشراكة بين المنظمات الدولية والإقليمية والدولة لتطوير مهارات الشباب في المناطق المحرومة بيئياً.
- تحديد أهم المهارات المطلوب تطويرها لشباب المناطق المحرومة بيئياً.

- تحديد دور شراكة المنظمات الدولية والإقليمية لتطوير هذه المهارات من وجهة نظر الشباب في المناطق المحرومة بيئياً.
- الخروج ببرنامح مقترح لتدعيم فعالية الشراكة بين المنظمات الدولية والإقليمية والدولة في تطوير مهارات الشباب في المناطق المحرومة بيئياً.

خامساً : تساؤلات الدراسة

١. ما التقييم الاجتماعي لدور الشراكة بين المنظمات الدولية والإقليمية والدولة في تطوير مهارات الشباب في المناطق المحرومة بيئياً؟
٢. ما التقييم البيئي لدور الشراكة بين المنظمات الدولية والإقليمية والدولة في تطوير مهارات الشباب في المناطق المحرومة بيئياً؟
٣. ما أهم المهارات المطلوب لتطوير الشباب المناطق المحرومة بيئياً؟
٤. ما دور شراكة المنظمات الدولية والإقليمية لتطوير المهارات من وجهة نظر الشباب في المناطق المحرومة بيئياً ؟

سادساً: مفاهيم الدراسة :

التقييم - التقييم الاجتماعي التقييم البيئي - الشراكة - المنظمات الدولية - المنظمات الإقليمية -
المهارات - أالشباب المناطق المحرومة بيئياً

: الإجراءات المنهجية للدراسة :

نوع الدراسة :

تعتبر الدراسة الراهنة من ضمن إطار الدراسات الوصفية التي تستهدف إلى التقييم الاجتماعي
لدور الشراكة بين المنظمات الدولية والإقليمية في تطوير مهارات الشباب في المناطق المحرومة بيئياً

منهج الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج العلمي من خلال الإجراءات المنهجية المتكاملة منها : المسح
الاجتماعي بالعينة، دراسة تقدير الموقف استطلاعية، دراسة الحالة .

أدوات الدراسة :

وفي هذا استعان الباحث على أدوات للدراسة وهي :

١. الاستبيان : أداة من أدوات البحث وتطبيقية بعد تطبيق الصدق والثبات وتطبيقية على العينة
بمجموع (٢٠٠) من الشباب في المناطق المحرومة بيئياً ووزعت العينة على (١٠٠) من
الشباب بقرية أصفون بمركز إسنا وعلى (١٠٠) من الشباب بقرية المحاميد بمركز ارمنت
بمحافظة الأقصر حيث تم تصميم استمارة الاستبيان وتحكيمها من اساتذة في علم الاجتماع والخدمة
الاجتماعية وتم اختبارها قبل توزيعها على مفردات عينة البحث من خلال عينة استطلاعية لمعرفة
مدى وضوح الأسئلة وبعد التأكد من ملائمة قائمة الاستبيان تم توزيعها على عينة البحث وتطبيقها.

المقابلات: وهي وسيلة هامة لجمع البيانات والمعلومات عن موضوع الدراسة التقييم الاجتماعي
والبيئي لدور الشراكة بين المنظمات الدولية والإقليمية في تطوير مهارات الشباب في المناطق
المحرومة بيئياً والتعرف على طبيعة الظاهرة محل الدراسة.

الملاحظة : الملاحظة كأداة لجمع البيانات من مجتمع الدراسة وذلك من خلال ملاحظة مقصودة
وملاحظة غير مقصودة والتي يتم من خلالها جمع البيانات التي يصعب أن يصرح بيها أفراد العينة
لجمع البيانات بطرق الأخرى وقد تم القيام بالملاحظة من خلال المعاشية وذلك من خلال الزيارات التي
يقوم بها الباحثون لبعض الشباب في المناطق المحرومة بيئياً محل الدراسة، وكذلك لمشروعات الشباب
بها وملاحظة أنواع المشروعات التي قام بها الشباب وأيضاً ملاحظة علاقة الشباب مع المنظمات
الدولية والإقليمية وذلك للاستفادة منها في تفسير نتائج الدراسة وتوصياتها.

وتمت تلك الملاحظات من خلال (الملاحظة بالمعايشة) أثناء الزيارات التي تمت بالقريتين وتم عمل (دليل للملاحظة) لمعرفة ما سيتم ملاحظته أثناء هذه الزيارات وبعد إنهاء كل زيارة كان يتم تسجيل ما تم ملاحظته وتم ملاحظة المشروعات التي قام بتنفيذها الشباب وإجراء المقابلات المتعمقة معهم، كما تم ملاحظة خصائص المجتمع المحلي للقريتين وما تحتويه من نقص في الخدمات وملاحظة ما اسهم به مشروعات الشباب في مجتمعهم وذلك أثناء الدراسة الميدانية وتسجيل تلك الملاحظات وتدوينها للاستفادة منها في تفسير نتائج الدراسة ووضع توصياتها.

كما استعان الباحث ببعض أساليب المعالجة الإحصائية

حساب المتوسط الحسابي

الانحراف المعياري

٢١٤

واختبار (T)

معامل الارتباط بين أبعاد المقياس

مجالات الدراسة :

المجال البشري : شملت عينة الدراسة (٢٠٠) من الشباب في المناطق المحرومة بيئياً .
المجال المكاني إجراء الدراسة بمحافظة الأقصر في قرية أصفون بمركز إسنا عدد (١٠٠) وقرية المحاميد بمركز أرمنت عدد (١٠٠).
المجال الزمني : من فبراير ٢٠٢٠ حتى نهاية إبريل ٢٠٢٠ .
مجتمع الدراسة:

لقد حاول الباحث تجميع قدر من البيانات المتصلة بالتقييم الاجتماعي والبيئي لدور الشراكة بين المنظمات الدولية والإقليمية في تطوير مهارات الشباب في المناطق المحرومة بيئياً، وذلك بما يخدم أغراض الدراسة من جهة، وبما يمكن الباحث من التخطيط لعملية اختيار مجتمع البحث وهو ما استلزم الإطلاع على عدد من رسائل الماجستير والدكتوراه في هذا الموضوع، بالإضافة إلى عدد كبير من الدراسات والبحوث المعنية بدراسة المنظمات الدولية والإقليمية وقد حدد الباحث الشباب المستفيدين من الشراكة الدولية والإقليمية في تطوير مهاراتهم في محافظة الأقصر بقرية المحاميد وقرية أصفون لإجراء الدراسة الميدانية.

قرية المحاميد : هي إحدى القرى التابعة لمركز أرمنت بمحافظة الأقصر يبلغ عدد سكانه (٥٥٨٨١) منهم (٢٨٧٤) رجل و(٢٧١٤) امرأة .

قرية أصفون: هي إحدى القرى التابعة لمركز إسنا في محافظة الأقصر يبلغ إجمالي السكان في أصفون (٢٩٣٠٠) منهم (١٥١١) رجل و(١٣٩٨٩) امرأة.

كما أن مجتمع الدراسة يعاني من ضعف ونقص الخدمات كالصرف الصحي والمياه وعدم تمهيد الطرق وكثرة الاتربة وضعف خدمات الإنارة فى الطرق ومعظم منازل القرية من الطوب اللبن كما يعاني مجتمع الدراسة من ضعف فى مستويات المعيشة وانخفاض معدلات الدخل والأجور لذلك لايمكن الشباب من إقامة المشاريع التى تتناسب معهم ومع مجتمعهم المحلى مما يسبب فى هجرة الشباب للمحافظات الأخرى لعدم وجود مصادر للرزق فى مجتمعهم المحلى.

الحادى عشر : نتائج الدراسة الميدانية

بينت نتائج الدراسة أن شراكة المنظمات الدولية والإقليمية :

- أسهمت بدور إيجابى بتوفير الدعم الفنى لتطوير مهارات الشباب وفى مراحل تنفيذ الشباب لمشروعاتهم فى المناطق المحرومة بيئياً من خلال التدريبات وورش العمل من خلال الاستشاريين والمتخصصين فى ميادين المشروعات التى حددها الشباب وفق احتياجاتهم واحتياجات المجتمع المحلى.
- أسهمت بدور إيجابى فى تقديم الدعم المالى لمشروعات الشباب فى المناطق المحرومة بيئياً دون تحمل الشباب أى أعباء مالية كمنح تنمية لا ترد.
- دور الشراكة بين المنظمات الدولية والإقليمية اسهم بدور متوسط فى تحديد احتياجات الشباب وفقاً للاحتياج الشباب فى المجتمع المحلى وليس وفقاً لأجندات خاصة بالمنظمات الدولية والإقليمية .
- أشارت نتائج الدراسة أن الشراكة اسهمت بدور متوسط فى تحقيق عائد اقتصادى مناسب من خلال مشروعاتهم التى تم تنفيذها فى مجتمعهم المحلى مما ساعد فى تقليل هجرة الشباب من مجتمعهم .

مقترحات الدراسة :

- زيادة توجه الدولة للشراكة مع المنظمات الدولية والإقليمية فى صعيد مصر لتزايد الرغبة من الشباب فى اكتساب المهارات التى تحقق لهم تنفيذ المشروعات التى تحقق عائد اقتصادى لهم.
- وذلك من خلال توجيه الجهات المانحة الدولية إلى مثل تلك البرامج التى تخدم تنمية الشباب فى المناطق المحرومة بيئياً من خلال وزارة التضامن الاجتماعى التى لديها قائمة بالمنظمات المعتمدة بالدولة فى هذا الشأن.

- تنظيم المعارض بشكل دورى لعرض المنتجات التى تنتجها مشروعات الشباب ليسهل عملية التسويق لمشروعات لهولا الشباب.
- توجيه المنظمات الدولية لمنح لأترد فى تطوير البنية التحتية لهذه القرى حيث انها تعاني من مشكلات فى الصرف الصحى والإنارة والصرف للطرق .
- تفعيل الشراكة بين المنظمات وزارة الشباب بمشاركة وزارة التضامن والمنظمات الدولية والإقليمية بتوفير التمويل التنموى للاستفادة من مراكز التكوين المهنى بوزارة الشباب بتطوير مهارات الشباب وتنفيذ المشروعات التى تلبي احتياجات مجتمعهم نظراً لوجود هذه المراكز مما يساعد هذه المراكز على القيام بدورها وأيضاً لقدرتها على استيعاب اعداد كثيرة من الشباب المقيمين فى المناطق المحرومة بيئياً .
- إسهام الدولة فى تصميم قاعدة بيانات لرصد احتياجات الشباب فى المناطق المحرومة بيئياً وتوجيه الشراكة مع المنظمات لتلبية هذه الاحتياجات وفقاً لقاعدة البيانات .
- وأيضاً من خلال المدن الشبابية إلى يمكن الاستفادة منها فى عمل معسكرات للشباب تجمع أكبر عدد منهم فى فترة زمنية قصيرة مما يسرع فى عملية تنمية وتطوير مهارات الشباب فى هذه المناطق .

البحوث المقترحة المستقبلية:

- التقييم الاجتماعى والبيئى لمبادرة حياه كريمة فى ريف مصر .
- المتغيرات الاجتماعية والبيئية لمبادرة حياة كريمة على قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب .

